

32 - فضل عشر ذي الحجة والعمل بها - الخطب المنبرية - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمه ونستعينه ونستغفرله. ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد - 00:00:00

ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الاصحابه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:00:20
اه ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله. واعلموا انه وقد اظللتكم ايام شريفة فاضلة. هي افضل ايام الدنيا عند الله تعالى انها ايام عشر ذي الحجة يجتمع لكم فيها فضل الزمان والعمل. وفيها يوم - 00:00:50

يوم عرفة ويوم الحج الاكبر وايام التشريق التي تتقدرون بها الى الله بالذكر والاصحاحي. والعمل فيها افضل الاعمال عند الله تعالى صح في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل ايام الدنيا - 00:01:20

عشر يعني عشرة ذي الحجة. قيل ولا مثلهن في سبيل الله؟ قال ولا مثلهن في سبيل الله الا رجل وجهه بالتراب. رواه البزار وابو يعلى بساند صحيح وصح مثله في صحيح البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من - 00:01:50
ايام العمل الصالحة فيهن احب الى الله منه في هذه الايام العشر. قالوا ولما الجهد في سبيل الله قال ولما الجهد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وما له ولم يرجع من ذلك بشيء - 00:02:20

وهذا يدل على فضل العمل الصالحة فيها وكثرة توابه. وان جميع الاعمال الصالحة تضاعف في العشر من غير استثناء شيء منها. وان ادراك هذه العشر نعمة عظيمة من نعم الله تعالى على العبد. لانه يدرك موسم الطاعات. التي - 00:02:40

تكون عونا للمسلم بتوفيق الله على تحصيل التواب. واغتنام الاجر والقرب من الله تعالى ونيل ولايته. فعلى العبد المسلم ان يستشعر هذه النعمة. وان يستحضر عظم العمل فيها عند الله تعالى. ويغتنمها وان يغتنمها في طاعته تبارك وتعالى - 00:03:10

قال ويظهر لها من مزيد الطاعة كما كان من شأن السلف هذه الامة قال التابعي الجليل ابو عثمان النهدي رحمة الله كانوا يعني السلف كانوا عظمون ثلاث عشرات العشر الاخيرة من رمضان والعشر الاول من ذي الحجة - 00:03:40

العاشر الاول من المحرم وكان سعيد ابن حبیر تلميذ ابن ابن عباس الذي روی عنه هذا حديث كان اذا دخل العشر اجتهد اجتهادا حتى ما يكاد يقدر عليه وروي عنه انه كان يقول لا تطفئوا سراجكم ليالي العشر. تعجبه العبادة - 00:04:10

يعني في هذه الايام فينبغي الاكتثار فيها من الذكر من التسبيح والتهليل والتکبير امتثالا لقول الله تعالى ويذكر اسم الله في ايام معلومات فان هذه الايام هي ايام العشر عند جمهور العلماء. وفي مسند الامام احمد - 00:04:40

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايام اعظم ولا احب اليه العمل فيهن عند الله من هذه الايام العشر. فاكتروا فيهن من التهليل والتکبير والتحميد - 00:05:10

وفي المسند والسنن عن حفصة رضي الله عنها ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع يوم عاشوراء والعشر وثلاثة ايام من كل شهر. وعن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:05:30

ان النبي عليه السلام كان لا يدع صيام تسع ذي الحجة. وكان ابن عمر يصومها ويبحث على صيامها وهو قول اکثر اهل العلم فليحرص

العبد في هذه الايام على اغتنامها بكل عمل صالح. من صيام وصلوة وصدقات ولو قليلة - 00:05:50
وختتمة للقرآن وذكر الله تعالى وتوبة نصوح وغير ذلك من اعمال البر والاحسان. لعل الله تعالى ان يكتب له المغفرة والرضوان. عباد
الله اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم انه هو الغفور الرحيم. استغفر الله - 00:06:20

الحمد لله على احسانه والشكر له على عظيم وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه. واشهد ان محمدا
رسوله وخليله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وسلم تسلیماً كثیراً ومن تبعه باحسان - 00:06:50
الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى عباد الله ينبغي لمن ادرك هذه الايام
من ذي الحجة ان يحرص على - 00:07:20

جميع انواع البر والخير. وان يخلص العمل لله. وان يعزم على الطاعة والتوبة فان العبد لا يزال حريصا حتى يوفقه الله لها. واعلموا ان
من اجل الاعمال فيها ذبح الاضاحي - 00:07:40

في ايام في يوم العيد وايام التشريق. ومن عزم على ذلك ودخلت عليه العشر فليجتنب قص الشعر والاظفار والبشرة عملا بقول النبي
صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم عن ام سلمة قال اذا رأيتم هلال ذي الحجة واراد احدكم - 00:08:00
ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره حتى يضحي. وفي رواية فلا يمس من شعره وبشرته شيئا. واشهر واظهر قوله اهل
العلم ان هذا الامر للوجوب وان قربانها للتحريم لان الاصل في النهي التحرير فاذا حصل - 00:08:30

تعمد العبد ان قص من شعره او ظفره شيئا وهو عازم على الظهبية فليتب الى الله وليس يستغفر وضحيته صحيحة ولا فدية عليه باجماع
اهل العلم. كما ان هذا النهي يخص صاحب الضحية ولا يعم الاهل البيت ومن نوى ان يضحي عنهم - 00:09:00
لان انه هو المعنى بها في قوله صلى الله عليه وسلم واراد ان يضحي وكذلك من ضحى عن غيره بوصية او وكالة فانه لا يحرم عليه
اخذ شيء من شعره - 00:09:30

او ظفره او بشرته. لان الاضحية ليست له. وكذلك من اضطر او احتاج الى اخذ شيء من ذلك لتأديبه به كانكسار ظفر ونحوه. فلا حرج
عليه عباد الله صلوا وسلموا على رسولكم المصطفى. كما امركم ربكم عز وجل بقوله - 00:09:50

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد
وعلى الله واصحابه اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم - 00:10:20
عز الاسلام والمسلمين. واحذر الكفر والكافرين. اللهم ربنا اغفر لنا اجمعين. وبلغنا هذه العشر تقبل منا ووفقنا لطاعتكم فيها يا رب
العالمين. اللهم احفظنا بحفظك وتولانا بولايتك يا رب العالمين. اللهم وفق ولاده امورنا لما تحب وترضى. اللهم احفظهم
بحفظك اللهم احفظ بلادنا وبلاد - 00:10:40

المسلمين بالامن والامان والسلامة والاسلام. اللهم انصر المجاهدين على حدودنا. اللهم انشر الرعب في قلوبنا باعدائنا. اللهم اجعلنا
هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین. اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة - 00:11:10
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون سلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين - 00:11:30